السيد الحكيم: خدمة الشعب والتواضع ورفض المغريات عنوان العمل الحكومي

في المؤتمر السنوي لمكتب شؤون الدولة، إحدى تشكيلات تيار الحكمة الوطني، بارك سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية وزعيم تيار الحكمة الوطني، للحاضرين ذكرى الميلاد الميمون للنبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، معزيا في الوقت نفسه بذكرى استشهاد شهيد المحراب (قدس سره)، مبينا أن هيبة الدولة وقوتها برجالها المخلصين الأكفاء.

وشدد سماحته على أهمية ترك الأثر في الموقع التنفيذي، دون النظر إلى حجم الموقع، مؤكدا أن حجم المنجز لا يرتبط بحجم المسؤولية الإدارية، مشيرا إلى أن الدولة العراقية عانت من تحديات مختلفة، كالتحدي الأمني والتحدي الاجتماعي والتحدي السياسي، مؤكداً أن الأولوية في المرحلة الحالية هي أولوية الخدمات.

وشدد سماحته على ضرورة إجراء الإصلاحات في المؤسسة الحكومية، بما يسهم في تبسيط الإجراءات، ومغادرة حالة تقاطع القوانين والروتين القاتل والفساد، مبينا أن إصلاح الدولة يحتاج إلى إجراءات قد تكون صعبة في بدايتها، ومؤكدا أولوية الإنجاز والخدمة، والبحث عن منافذ لتقديم الخدمة، عادّا الإنجاز والخدمة أمرين مرتبطين بشرعية النظام السياسي و الرضا الشعبي، ومشددا على ضرورة توفير الخدمات الضرورية لحياة الناس.

ودعا السيد الحكيم إلى تحمل التبعات المترتبة على تقديم الإنجاز ودفع البلد إلى الأمام، مؤكدا أن منهج تيار الحكمة أنتج قرارات أسهمت في جعل البلاد في تموضع مقبول، وإن كانت هناك ملاحظات، مبينا أنه ليس مهما الحديث عمن أنجز، وإنما المهم تحقق الإنجاز.

وأكد سماحته أن رجال الدولة هم هيبة المشروع، داعيا إلى التمسك بمشروع تيار الحكمة الوطني، والاعتزاز به، والمجاهرة بالهوية التيارية، مشددا على ضرورة التحلي بشجاعة القرار والدفاع عن القضايا الحقة، ومبينا أهمية المضي في قضايا الإصلاح أيا كانت نسبة النجاح.

وشدد سماحته على خدمة الشعب، وأن تكون دالة أبناء التيار هي الخدمة، والاتصاف بصفة الخدومين، حاثا على تقديم الخدمة التي تجلب الرحمة للشهداء وقادة المشروع ورموزه، داعيا إلى التواضع والترابية تجاه الناس، ورفض المغريات أيا كانت، ومشددا على اعتماد معيارية واضحة في رصد إنجاز ملف الخدمات.